

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان (2/03)

| وصايا قبل رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

حصريا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:00:27](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد يا ايها الاخوة ويا ايها الاخوات من اخواننا المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله - [00:00:48](#)

الى مقام نتناصح فيه على الخير نتذاكر فيه ما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا فان الله جل وعلا وصف المؤمنين في وصف عظيم لما ذكر ان غير المؤمنين في خسارة - [00:01:14](#)

فقال سبحانه وتعالى في سورة من جلائل سور القرآن قال فيها الامام الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله على عباده حجة الا هذه السورة لكفتهم يقول سبحانه وتعالى في سورة العصر - [00:01:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فذكر من صفات هؤلاء المؤمنين مع ايمانهم وعملهم الصالحات انهم يوصي بعضهم بعضا - [00:01:50](#)

ويتعاونون على الحق ويتعاونون ويتواصون على الصبر وان مما نتواصى به ونحن نستقبل شهرا عظيما وشهرا كريما وصايا تتعلق في الايام قبل رمضان فلقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

في الحديث الذي رواه احمد وغيره وقد روي من وجوه عديدة انه قال صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وذلك لان لا يغلو الانسان في العبادة - [00:02:34](#)

فيتحرى صيام رمضان فيتقدمه بالصيام لان الشريعة جاءت بالنهي عن الغلو كما جاءت بالنهي عن الافراط والتحلل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - [00:02:55](#)

والغلو يا ايها الاخوة ان يجاوز الانسان الحد المعتبر شرعا في العبادة وفي القول والعمل ولهذا لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه اهل السنن. ورواه الحاكم وابن حبان وصححه - [00:03:14](#)

من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة الى منى امرني ان القط له سبع حصيات كحصى الخلف ليرمي جمرة العقبة - [00:03:33](#)

فلقدت له سبع حصيات اي كحصى الخذف بمقدار ما يقذف الانسان ويحذف الانسان صاحبه لينبهه لا ليوجعه ويؤلمه قال امرني ان القط سبع حصيات كحصى الخذف ثم وضعتن في يده - [00:03:50](#)

فرفعهن الى الناس. وقال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا. واياكم والغلو في الدين واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين يعني ان سبب هلاك من قبلنا من الامم. من بني اسرائيل ومن قبلهم هو غلوهم في دينهم -

وهذا حق يا ايها الاخوة. اخبرنا الله جل وعلا به في القرآن وحدثنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وغلو اليهود هو في سبة عيسى وامه عليهما السلام - [00:04:36](#)

وغلو النصارى في رفع عيسى وامه عن درجتهم. الى ان جعلوا ان عيسى ابنا لله عز وجل تعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون - [00:04:52](#)

هلك المتنطعون. هلك المتنطعون. قالها عليه الصلاة والسلام ثلاثا والمتنطعون هم المتشددون. المتكلفون الذين اجهدوا انفسهم واتعبوها بما لم يأمر الله به ولم يأمر به رسوله وخليفه محمد وصلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

ولما نمت الى علمه عليه الصلاة والسلام ان اقواما سألوا عن عبادته فتقالوها اي استنقصوها فقال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر اما انا فاقوم الليل ولا انام - [00:05:34](#)

وقال الثالث اما انا فاتبتل ولا انكح النساء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام في الناس خطيبا محذرا ومنذرا قال اما انه اني اتقاكم لله واخشاكم لله انا - [00:05:56](#)

وانا اصوم وافطر واقوم وانام وتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن سنتي فليس مني اذ اكملوا الهدي واحسنه هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد الجنة - [00:06:16](#)

واراد رضا الله فليطع وليتبع رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم في اقواله واعماله واهم ذلك في عبادته وفرائضه التي يؤديها لربه عز وجل يقول صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - [00:06:38](#)

لماذا يقول ذلك لئلا يتحرى المتحرى صيام رمضان فيتقدمه بصيام ايام والايام تتتابع الى ان يبلغ بذلك مبلغ الغلو بل قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - [00:07:00](#)

الا رجلا كان له صوم فليتم صومه فليتم صومه كما اخرج في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام وقال في حديث حديث ثالث من صام اليوم الذي يشك فيه يقول ابو هريرة رضي الله عنه - [00:07:20](#)

من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم هذه الاحاديث الثلاثة وما جاء في معناها تنهاها نهي صريحا عن ان نتحرى رمضان وان نتقدمه بصيام يوم او يومين او اكثر يتحرى بها الانسان - [00:07:38](#)

ان يصوم رمضان لانه عليه الصلاة والسلام هو الذي قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين اذ المعتبر في الصيام هو في رؤية الهلال اذا رآه العدول لا في الحساب ولا في ما يتناقله الناس بعضا - [00:07:58](#)

وهم عن بعض في مسألة ان الهلال ولد او ان الهلال لم يولد وانما المعتبر هو ان يرى العدول هلال رمضان ويصح دخول رمضان برؤية عدل واحد ولو كان اثني. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:08:22](#)

اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبلو دبلو دوت اسلام داش كول دوت كوم - [00:08:42](#)